

## قطاعها محرك اقتصادي قوي والإنفاق التقني السعودي يزيد 10.7 بالمائة في 2014

تزايد انتشار التقنيات يوسع الآفاق أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة

تغير نموذج ممارسة الأعمال التجارية واستراتيجيات دخول الأسواق واستخدام التقنية للارتقاء بالأعمال مرهون بأنجح الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية

15 أبريل 2014 جدة، المملكة العربية السعودية

شدت اليوم شركة "إس إيه بي" على الأهمية المتنامية للتقنية في مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على رسم ملامح المستقبل في المملكة. جاء هذا خلال قمة "إس إيه بي" للشركات الصغيرة والمتوسطة، التي تعقدتها عملاقة برمجيات الأعمال العالمية في جدة .

وقال ملازن جبري، مدير إدارة الأعمال العامة ومنظومة الشركاء لدى "إس إيه بي" السعودية، متحدثاً أمام القمة، إن تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة من أسباب التقنية وامتلاكها أحدث أدواتها أتاح لها القدرة على إحداث التغيير والابتكار ومكّنها من النمو إلى مستويات غير مسبوقة، مضيفاً أن التطورات في هذا المجال قد عززت قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على العمل كمحركات حيوية تدفع الاقتصاد باتجاه تحقيق الطموحات التنموية المستقبلية للمملكة .



وأكد جبري أن الابتكارات التقنية في مجالات الحوسبة السحابية والحوسبة التقليدية ووسائل الإعلام الاجتماعي والبيانات الكبيرة "باتت تُحدث ثورة في سلوك المستهلك وتوقعاته، ما من شأنه تغيير الطريقة التي يعمل بها الناس ويتواصلون"، وأضاف: "تُغيّر هذه الابتكارات التورية الطريقة التي تتبع بها الشركات منتجاتها وخدماتها إلى المستهلكين، سيما عندما يكون هؤلاء المستهلكون دائمي الاتصال بالإنترنت والتواصل مع مجتمعهم، الأمر الذي يتيح أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة فرصاً هائلة للتطور والمنافسة وتحقيق النجاح، لا سيما إذا أصبحت أكثر انسجاماً مع المجتمع السعودي المتمسح باتساع شريحة الشباب وبالوعي والتمكين التقنيين ."

واعتبر جبري تغيير نموذج ممارسة الأعمال التجارية واستراتيجيات دخول الأسواق واستخدام التقنية للارتقاء بالأعمال في المملكة مرهوناً بالشركات الصغيرة والمتوسطة التي قال إنها ستنتج بالتأثير في الابتكار بمجال الأعمال وخلق فرص العمل .

نأتى تصريحات مدير إدارة الأعمال العامة ومنظومة الشركاء لدى "إس إيه بي" في وقت تُشير فيه التوقعات إلى ارتفاع الاستثمارات السعودية بقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى 70 مليار دولار بحلول نهاية العام 2015، وفقاً لشركة "زاوية" المختصة بتحليل البيانات. وتُشير التوقعات كذلك إلى أن إسهام هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة قد يرتفع إلى 37 بالمائة مع نهاية العام 2015 من 35 بالمائة في عام سابق، وهو ما يتماشى مع النمو المتوقع في عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة المرخصة، الذي سيصل إلى نحو 2.5 مليون شركة بحلول نهاية العام 2015، بعد أن بلغ في يناير الماضي 1.97 مليوناً .

ويتهياً الابتكار في تقنية المعلومات لبحث مركز الزخم الحاصل في وقت توقعت فيه دراسة حديثة لشركة "أي دي سي" العالمية أن يرتفع الإنفاق على تقنية المعلومات في المملكة بنسبة 10.7 بالمائة في العام 2014 مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 11.5 مليار دولار. وتوقعت الدراسة أن يزداد الإنفاق التقني في المملكة بمعدل نمو سنوي مركب قدره 8.9 بالمائة على مدى خمس سنوات، وأن يبلغ 14.2 مليار دولار في العام 2017. ويُنتظر، من وجهة نظر تقنية، أن يشهد مجال خدمات تقنية المعلومات وبرمجياتها حدوث أقوى نمو استثماري .

من جهة ثانية، رجّحت دراسة حديثة صادرة عن "أكسفورد إكونوميكس" بعنوان "تسليح الشركات الصغيرة والمتوسطة بأدوات المنافسة"، أن تنشط الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية في الحراك الحاصل باتجاه زيادة تقبل تقنية المعلومات والالتزام بها، إذ قال 54 بالمائة من ممثلي الشركات المستطلعة آراؤهم في الدراسة إن شركاتهم تعتمد تبني تقنيات في الحوسبة السحابية خلال السنوات الثلاث المقبلة، في مقابل 53 بالمائة من الشركات تعتمد استخدام تقنيات تقليدية في الإطار الزمني نفسه، و43 بالمائة لوسائل الإعلام الاجتماعي التي باتت تشهد أهمية متزايدة .

لكن 66 بالمائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية المشاركة في الدراسة قالت إنها ستُحجم عن الاستثمار في تقنية المعلومات ما لم يكن هناك عائد واضح على الاستثمار في هذه التقنية .

وعلق جبري على ما جاء في الدراسة بالقول إن الجيل التالي من قادة الأعمال "يعمل على إرساء مزيد من المعايير لتبني تقنيات أسهل استخداماً تقوم بما ينبغي أن تقوم به، فاسحة المجال أمامهم لإدارة شركاتهم، كما أنهم يتطلعون إلى تقنيات تتدرج معهم نمواً وتوسعاً ."

يُشار إلى أن أكثر من 80 بالمائة من عملاء "إس إيه بي" البالغ عددهم نحو 253 ألفاً هم من الشركات الصغيرة والمتوسطة، أي نحو 200 ألف شركة، جاء غالبيتهم من خلال شركاء وقنوات أخرى. وتعتمد "إس إيه بي" على ما يزيد عن 11,500 من الشركاء في جميع أنحاء العالم للعمل مع هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة وإيجاد أفضل الحلول لأعمالها التجارية. وتنتشد "إس إيه بي" العمل مع جميع عملائها من الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال الشركاء، كما ستعمل مع شركائها على تنمية حضورها في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق إيرادات قدرها 2.5 مليار يورو بحلول العام 2017 .

وتضمّ أبرز حلول "إس إيه بي" البرمجية الموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحل "يزنس ون"، وهو حلّ منفرد متكامل مصمم لإدارة الشركات الصغيرة إدارة ناجحة، والحلّ "يزنس أول-إن-ون"، وهو حلّ قابل للتخصيص والتوسعة موجه للشركات المتوسطة يمكن تشغيله على منصة "هانا" من "إس إيه بي"، ويأتي مُجهزاً بأفضل الممارسات في القطاع .

وأضاف جبري: "تقدّم "إس إيه بي" إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة حلولاً مصممة حسب الحاجة وبأسعار خاصة، وهي تتسم بسهولة الترتيب والنشر وانخفاض كلفة تنفيذها وتشغيلها، وبكونها تناسب كل مجالات الأعمال وأحجام الشركات ."

وأكد جبري إدراك "إس إيه بي" ودعمها لاحتياجات رواد الأعمال وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة، لاقتاً إلى "انخراطنا مع منظومة شركائنا المفتوحة حول العالم للمساعدة على التعامل مع جميع احتياجات العملاء مهما تنوعت، بدءاً من الابتكار ووصولاً إلى التأثير، لضمان تمكّن العملاء من جميع الأحجام من اتخاذ القرارات السليمة المتعلقة باختيار الحلول التقنية وتنفيذها بغيّة تحقيق النجاح المنشود ."

وتنصّب جهود الشركة، في جانب ذي صلة، على تدريب الموظفين العاملين في السوق المحلية من أجل صفّل مهاراتهم وتسلّحهم بالخبرة والمعرفة، ضمن مجموعة مبادرات ذات أثر إيجابي على مجتمع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة. ومن أبرز هذه المبادرات برنامج "موارد" التدريبي للموظفين الشباب، الذي يقمّ للمنتسبين إليه خبرة عملية في إدارة المشاريع تشمل جميع النواحي ابتداء من مهارات التفاوض والاتصال، ووصولاً إلى إدارة الأزمات و"التفكير التصميمي". وإضافة إلى ذلك ستقدّم هذه المبادرة شهادات "إس إيه بي" بمستوى زمالة في الأعمال الأساسية وحلول القطاعات المتخصصة .

وقد أطلقت "إس إيه بي"، كذلك، برنامج "فرصة ثانية" التعليمي، في مسعى منها لزيادة قدراتها على التفاعل مع المواهب المحلية. وتقوم الشركة عبر هذا البرنامج بتأهيل الخريجين ممن لم يدخلوا سوق العمل بعد، لنيل اعتمادها كمستشارين وكمستخدمي تطبيقات "إس إيه بي" مُجازين، وذلك بالتعاون مع شركاء من عدد من المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص .

أما "برنامج تحالف الجامعات" من "إس إيه بي"، ذو الشهرة العالمية، والذي يمتدّ نفوذه عبر أرجاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليشمل آلاف الطلبة الدارسين في 64 جامعة وكلية، منهم 23 هيئة تعليمية في المملكة، حيث يتدربون أياً 250 مدرساً متديراً، فهو برنامج تدريبي أكثر رسوخاً. ويحظى أعضاء هذا البرنامج من الكليات والجامعات بإمكانية الوصول إلى حزمة تطبيقات "إس إيه بي" لحلول الأعمال، والتي تضمّ حلّ التخطيط لموارد المؤسسات، فيما يُسهّم البرنامج في إكساب الطلبة رؤية نيرة تجاه الكيفية التي تمكّن بها التقنية الشركات من تحسين مستوى عملياتها الرئيسية .

#### نبذة عن SAP

شركة «SAP أس إيه بي» (مدرجة في بورصة نيويورك تحت رمز التداول (SAP) هي المزود الرائد عالمياً لحلول البرمجية الشاملة والمتكاملة للشركات، إذ توفر تطبيقات وخدمات فائقة تمكّن الشركات باختلاف أحجامها وأعمالها من أن إدارة أعمالها بالشكل الأمثل. وتساهم SAP ضمن كافة مراحل الأعمال في إثراء تجربة المستخدمين وتساعدهم على العمل بطريقة أكثر كفاءة وتطبيق أفضل استراتيجية الأعمال للتفوق على منافسيهم. ويستخدم تطبيقات SAP أكثر من 251,000 عميل حول العالم للعمل بربحية أكثر والتكّن من التواءم مع المتغيرات وتحقيق نمو مستدام .

لمزيد من المعلومات، تُرجى زيارة موقع الشركة على الإنترنت: [www.sap.com/mena](http://www.sap.com/mena) :

لمتابعة أخبار SAP على موقع تويتر @SAPMENANews :

للاستفسارات الصحفية، يُرجى الاتصال على :

#### حسين التميمي

مدير العلاقات العامة

شركة – SAP الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هاتف +971 4 440 7222 :

بريد إلكتروني [Husain.tamimi@sap.com](mailto:Husain.tamimi@sap.com) :

واليس لاستشارات التسويق

هاتف +971 4 390 1950 :

بريد إلكتروني [Sap@wallis-mc.com](mailto:Sap@wallis-mc.com) :